درجة تطبيق الشراكة المجتمعية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى من وجهة نظر المعلمين

بيان عمرِ عيسى محمد[i]

تاريخ الاستلام
2022/12/5
تاريخ القبول
2023/2/19

الملخص

هدف الدراسة التعرف على درجة تطبيق الشراكة المجتمعية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى، والتعرف إلى ما إذا كانت هناك فروقاً دالة إحصائياً بين متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم تطوير أداة تكونت من (40) فقرة، وذلك للتعرف على واقع الشراكة المجتمعية، وتكون المجتمع الكلي في هذه الدراسة من جميع معلمي ومعلمات مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى، والبالغ عددهم (1274) معلماً ومعلمةً، وتم اختيار عينة عشوائية طبقية تكونت من (300) معلماً ومعلمةً بنسبة مئوية تبلغ (23.5%)، كما تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وجمعت البيانات إحصائيا.

وأظهرت النتائج أنَّ درجة تطبيق الشراكة المجتمعية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى جاءت بدرجة متوسطة، كما أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً وفقاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث وعدم وجود فروق دالة إحصائياً وفقاً لمتغير المؤهل العلمي وسنوات الخبرة في درجة تطبيق الشركة المجتمعية، وبناءً على نتائج الدراسة تم الخروج بمجموعة من التوصيات أبرزها: السعي لرفع درجة تطبيق الشراكة المجتمعية في المدارس بإقامة دورات تدريبية للمدراء والمعلمين.

الكلمات المفتاحية: الشراكة المجتمعية، المدارس الثانوية، مديري المدارس.

---

[i] وزارة التربية والتعليم الأردنية

The degree of application of community partnership among public secondary school principals in the Directorate of Education for the first Zarqa region from the teachers' point of view

Abstract

The study aims to identify the degree of application of community partnership among public secondary school principals in the Directorate of Education for the first Zarqa region, and to identify whether there are statistically significant differences between the average responses of the study sample according to the variable (sex, educational qualification, years of experience), and to achieve the objectives of this study, a tool was developed that consisted of (40) items, in order to identify the reality of community partnership, and the total community in this study consisted of all male and female teachers of the Directorate of Education for the first Zarqa region, whose number is (1274) male and female teachers, A stratified random sample was selected, consisting of (300) male and female teachers, with a percentage of (23.5%). A descriptive survey method was used, and statistical data was collected.

The results showed that the degree of application of community partnership among public secondary school principals in the Directorate of Education for the first Zarqa region came to a moderate degree. The degree of application of the community partnership, and based on the study results, a set of recommendations were concluded, most notably: striving to raise the degree of community partnership application in schools by holding training courses for principals and teachers.

Keywords: Community partnership, secondary schools, school principals**.**

المقدمة

يشهدُ المجتمعُ الأردني تحولاتٍ كثيرة، تشملُ المجالاتِ التعليميةِ والثقافيةِ والاجتماعيةِ والاقتصاديةِ، مما تسببَ في ظهورِ العديدَ من المشكلاتِ في جميعِ القطاعاتْ، ومنها قطاعُ التعليم، مما يستدعي إعادةَ النظر في السياساتِ التربويةِ للنهوضِ في المؤسساتِ التربويةِ؛ لتحسينِ سلوكياتِ الطلبةِ وتحسينِ مخرجاتِ التعليمِ وإصلاحهِ وتطويرهْ، وهذا يتطلب توسيع معرفةِ القياديينَ والإداريينَ العاملينَ في المؤسساتِ التعليميةِ لمساعدتهم في تحسينِ مستوى الشراكةِ المجتمعيةِ.

وتعدُ التنشئة الاجتماعيةَ عمليةً إنسانيةً واجتماعيةً يكتسبُ الفردَ من خلالها طبيعتهُ الإنسانية غير الفطرية والتي تنمو من خلال المواقف عند مشاركة الآخرين تجارب الحياة وتهدف للانتقال بالأفراد وجعلهم قادرين على القيام بأدوارهم الاجتماعية، حيث تلعب المدرسة كمؤسسة اجتماعية دوراً رئيسياً في عمليةِ التنشئةِ الاجتماعيةِ من خلال توجه الفرد لتشكيل حياته في جميع مراحلها، كما وتشترك المؤسسات الاجتماعية الأخرى لتشكيل معتقدات وقيم الفرد وسلوكاته ليتجه نحو النمط المرغوب (الفايز، 2011).

لقد كانت المدرسة في الماضي شبه معزولة عن الوسط الذي نعيش فيه حيث اقتصر دورها على الدور التقليدي المنعزل عن مؤسسات المجتمع المحلي، إذ كان لا يربطها أي رابط مادي أو اجتماعي بالبيئة المحلية التي توجد فيها، واقتصرت مهمتها على تعليم الطلبة ضمن منهاج دراسي محدد بحدود مرسومة للمدرسة، ومع ظهور التطورات في المجتمع أصبح من الضروري انفتاح المدرسة وتفاعلها مع المجتمع المحلي المنتمي لها لتوثيق صلاتهما معاً مما يرفع من فاعلية المدرسة وكفاءتها ويسهم في إنجاح العملية التربوية فيها (القيق، 2015).

لقد برز مفهوم الشراكة في القرن العشرين في نهاية الستينات، تحت مسمى التعاون والتشارك، وهي مفاهيم تندرج تحت مفهوم الشراكة، وقد استُخدِمَ مفهوم الشراكة في السنوات الأخيرة بنطاق أوسع، حيث كان يتخلل استخدامه دعوة للمشاركة في العملية التعليمية من جانب المؤسسات المختلفة وخاصة الأسرة (Delors, 2006).

وأشارت قنديل (2005)، إلى أنَّ فكرة الشراكة المجتمعية ظهرت في التسعينات، وتعدُ الشراكة علاقةً بين طرفين أو أكثر، تستند إلى المساواة والاحترام والعطاء المتبادل من إمكانيات بشرية ومادية وفنية، لتحقيق النفع العام والحصول على الأهداف المرجوة.

إن المؤسسة التربوية تعد ذراع المجتمع الفعّال التي يتم توظيفها لتحقيق الأهداف المنشودة عن طريق تفعيل عمليات التخطيط والبناء، وإعداد الكوادر البشرية ذات التدريب النوعي المطلوب، كبرامج التدريب التي تطور الإدارة المدرسية المتمثلة بمديري المدارس ومساعديهم ومعلميهم (المومني، 2001)، فالمدرسة تعد ذلك الميدان الذي تتضافر فيه جميع الجهود في المؤسسة التربوية من أجل تحقيق الأهداف المنشودة بكفاءة عالية مما يضمن نجاحها واستمرارها، لذا أصبحَ من الضروري أنْ يحسن المدير إدارة مدرسته تحملاً لهذه المسؤولية (شديفات، 2001).

فمدير المدرسة يعد حجر الأساس في العملية التعليمية، من حيث أعماله وممارساته الإدارية التي تمثل القوة الدافعة للوصول للأهداف والغايات الأساسية بالشكل المطلوب وبأفضل الوسائل، وأقل التكاليف (البيماني، 2013).

ومن منطلق ذلك فقد برزت العديد من العوامل التي اعتبرت قوةً دافعةً وأساساً منطقياً لإقامةِ الشراكةِ المجتمعية، حيث أصبحت المدرسة تهتم بالقضايا المجتمعية، وحاولتْ وضع البرامج التي تعالج تلك القضايا كالبرامج الصحية وبرامج التنمية الثقافية لأبناء المجتمع، ودعم المجتمع في

التعامل مع الأمراض الاجتماعية، كالفقر، والعنف، وتعاطي المخدرات، والكحول، بالإضافة إلى تعزيز البرامج والفعاليات المدرسية الداعمة للمجتمع المحلي (Myende, 2011).
حيث إنَّ اتساع نطاق عمل المدرسة، جعل تطوير عملية التعليم وإصلاحه ودعمه لا يقتصر على الدولة، بل أصبحتْ تتطلب دعم المجتمع للمؤسسات التعليمية في مشاركةٍ مجتمعيةٍ بين جميع المؤسسات وأصحاب الأعمال ورؤوس الأموالِ وأولياءِ الأمورِ المقتدرين وغيرهم (الصائغ، 2014).
وتُعدُّ العلاقاتِ التشاركية والتفاعلية، والانفتاح ما بين المدرسة والمجتمع المحلي مهمةً جداً في العمليةِ التعليميةِ التعلميَّةِ، وذلك لآثارها الإيجابيةِ في إشباعِ وإثراءِ العملية التربويةِ ورفعِ كفاءة المخرجات المدرسية بالإضافةِ إلى ما يمكن أن يستفيد منها المجتمع من استخدام موارد المدرسة وإمكاناتها ومرافقها وخبراتها حيث تجاوزت المدرسة مرحلة اعتبارها مجرد مؤسسةٍ تعليميةٍ هدفها التعلم والتعليم فقط، بل أصبحت مؤسسةً لها وظائفَ اجتماعية أساسها خدمة المجتمع والمشاركة في التنميةِ الشاملةِ من خلال عقد شراكةٍ بينها وبين المجتمع المحلي لإعداد الجيل وتنشئته اجتماعياً وثقافياً وسياسياً، إيماناً منها بأهمية التنسيق والتعاون والتشارك مع مؤسسات المجتمع المختلفة (عاشور، 2010).
كما ويعد إدخال التجديداتِ التربويةِ، في ظل الظروف الاجتماعيةِ والاقتصاديةِ الراهنةِ، بالإضافةِ إلى ضعفٍ التمويل الحكومي للتعليم، تحدٍ كبير يواجه النظام التعليمي، مما أدى إلى التوجه والسعي لبناءِ شراكاتٍ ناجحةٍ للوصولِ إلى تعليمٍ تكاملي ومتميز(Carolyn & Laurie, 2009).
ونتيجة لأهمية الشراكة المجتمعية وتطبيقها وأثرها على مسارات العمل في المؤسسات التربوية فقد اجتهدت الباحثة بإجراء دراسة للتعرف على درجة تطبيق الشراكة المجتمعية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى من وجهة نظر المعلمين.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تنطلق مشكلة الدراسة باعتبار أنَّ المدارس تشكل بيئةً خصبةً للتجمعات من أنحاءٍ جغرافيةٍ متعددةٍ، ولأنَّ طلبة الأردن يشكلون ثلث المجتمع الاردني حيث بلغ عدد الطلبة في عام (2020) وحسب التقرير الإحصائي لوزارة التربية والتعليم (2021)، ما يعادل (737526) طالباً وطالبةً، فضلاً عن أنَّ الطاقة البشرية التي تعمل في قطاع التعليم (من معلمين وإداريين وخبراء تربويين) تعد من أضخم وأكبر القوى العاملة في مختلف القطاعات في المجتمع، لذا لابدَّ هنا من استخدام الطلبة كقناةٍ للتواصل مع المجتمع، ليكونوا وسطاء للتغيير الإيجابي، إلّا أنَّ هذا الاستخدام يحتاج إلى تطبيق السياسات التربوية بشكل أمثل من قبل الإداريين في المؤسسات التعليمية حتى لا يضيع الجهد سداً.
تنبثق مشكلة الدراسة من خلال ملاحظة الباحثة كَمُدَرِسّة في المدارس الحكومية، بأنَّ الشراكة المجتمعية لها دور مهم جداً بالعملية التعليمية وتحسينها والارتقاء بها، كتوفير مصادر التمويل لدعم العملية التربوية التعليمية، كما يمكن استخدام الشراكة المجتمعية في حل مشاكل المدرسة كمشاكل العنف والتنمر وتدني تحصيل الطلبة والتسرب، حيث بلغَ عدد الطلبة المتسربين من المرحلة الإلزامية في الأردن للفترة ما بين الأعوام (2011-2019) ما يعادل (44) ألف طالبٍ متسرب (المجلس الأعلى للسكان، 2020).
ونظراً لما يواجه المجتمع المعاصر من تعقيدٍ وتغيير في الاتصالِ والتقدمِ التكنولوجي، والانفجارِ المعرفي، فلا بدَّ أنْ تكون هناك علاقةً تبادليةً بين المجتمعِ والمدرسةِ لمواجهةِ التحديات والصعوبات للاستجابةِ لمتطلباتِ التغيير المتسارع الأمر الذي ينعكس على العملية التعليمية وعلى

المدرسة، بالإضافة إلى اختراق الحواجز القيمية والاقتصادية الناتجة من سياسات العولمة التي نواجهها في الوقت الحاضر، والتي انعكست على سلوكيات وقيم مجتمعنا، فإنه من الضروري تفعيل الشراكة المجتمعية لنهضة المجتمع في المستقبل (عوض، 2012).
ومن خلال تواصل المدرسة مع الأسرة والمجتمع بطرق مختلفة وبآليات متنوعة نضمن تحقيق مبادئ الشراكة المجتمعية، وذلك عن طريق الزيارات والنشرات والرسائل والتقارير الدورية والمقابلات الشخصية والاجتماعات والملتقيات والندوات والمؤتمرات، بالإضافة إلى التقنيات الحديثة في التواصل كالبريد الإلكتروني والموقع الإلكتروني للمدرسة ووسائل التواصل الاجتماعي المختلفة (ملكاوي والقضاة، 2018).
كما وجاءت هذه الدراسة لعدم وجود دراسة لواقع تطبيق الشراكة المجتمعية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى على حد علم الباحثة، بالإضافة إلى وجود فجوة بين المفهوم والتطبيق للشراكة المجتمعية، ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة بالإجابة عن الأسئلة البحثية التالية:

1- ما درجة تطبيق الشراكة المجتمعية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى من وجهة نظر المعلمين؟
2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة تطبيق الشراكة المجتمعية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى من وجهة نظر المعلمين وفقاً لمتغيرات: (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة للتعرف إلى ما يلي:
1- درجة تطبيق الشراكة المجتمعية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى من وجهة نظر المعلمين.
2- الفروق في درجة تطبيق الشراكة المجتمعية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى من وجهة نظر المعلمين باختلاف متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

أهمية الدراسة ومبرراتها

تأتي أهمية هذه الدراسة من خلال جانبين (نظري وتطبيقي) وذلك كما يلي:

الأهمية النظرية

تنبثق أهمية هذه الدراسة النظرية من موضوعها المتمثل بدرجة تطبيق الشراكة المجتمعية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى من وجهة نظر المعلمين، بالإضافة إلى توضيح المفاهيم الإدارية التربوية وإثراء معارف طلبة العلم والدراسات العليا والباحثين والمهتمين في هذا المجال والمكتبات الوطنية والاقليمية، وندرة الدراسات التي تناولت موضوع الشراكة المجتمعية في المدارس الثانوية الحكومية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى، من أجل تحسين العملية التعليمية التعلميَّة والنهوض بمستوى الطلبة من كافة الجوانب وذلك في حد علم الباحثة.

الأهميّة التطبيقيّة

تتمثل أهمية هذه الدراسة التطبيقية فيما قد تفيده لمديري المدارس باطلاعهم على نتائج هذه الدراسة التي من المؤمل أن تكون بمثابة البوصلة التي توجه الإداريين في عملية تطبيق الشراكة المجتمعية، وقد تنعكس الفائدة من هذه الدراسة على الطلبة إذ من المؤمل أنْ تتمكن المدارس من تبني هذه الدراسة التي قد تساهم في رفد المجتمع بأفراد ذو مستوى تعليمي عالٍ، يتجسد في نفوسهم العمل الجماعي التشاركي الذي ينعكس على مؤسسات وقطاعات المجتمع.

حدود الدراسة

- **الحدود الموضوعيّة:** أجريت هذه الدراسة لمعرفة درجة تطبيق الشراكة المجتمعية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى، وتتحدد بطبيعة الأداة المستخدمة في الدراسة (الاستبانة) وما تحقق بها من خصائص.
- **الحدود المكانيّة:** طبقت هذه الدراسة على المدارس الثانوية الحكومية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى.
- **الحدود الزمانيّة:** طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2023/2022).
- **الحدود البشريّة:** طبقت الدراسة على عينة مكونة من (300) معلماً ومعلمة في المدارس الثانوية الحكومية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى.

التعريفات المفاهيمية والإجرائية:

الشراكة المجتمعية (partnership community): هي عمليةٌ تبادليةٌ خدميةٌ بين المدرسة والمجتمع، حيث لا تستطيع المدرسة العيش بمعزل عن المجتمع، لكونها مؤسسة اجتماعية تقع داخل هذا المجتمع، ووجدت لتقدمه وازدهاره (الكرد، 2019: ص. 7).

ويمكن تعريفها إجرائيا بما يتناسب مع أهداف الدراسة: بأنها حصر جميع الإمكانات والقدرات المتاحة بين المدرسة والمجتمع المحلي لتحقيق الأهداف المشتركة بتكاتف وتعاون وبتخطيط منظم هادف، والتي من الممكن قياسها من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع الشراكة المجتمعية.

الإطار النظري والدراسات السابقة

لقد أصبحت الشراكة المجتمعية مطلباً مهماً لمواجهةِ التحديات والمشكلات المدرسية، حيث أصبحت عنصراً مهما لتحقيق الجودة المطلوبة في العملية التعليمية التعلميَّة، فالمدرسة تُعدُّ من أهم المؤسسات الاجتماعية التي تقوم بأدوار متعددة ومتنوعة، فلا بدَّ من دعم المدارس ومساعدتها على أداء وظائفها التربوية الاجتماعية في المجتمع (عليق، 2011).

وقد أخذ مفهوم الشراكة المجتمعية مكاناً بين التربويين حيث بيّنَ شطا (2016)، أنَّ الشراكة المجتمعية هي رغبة المجتمع في تحسين العملية التعليمية بزيادة فاعلية المدارس، وتحقيق استفادةً تبادليةً مشتركةً بين المدرسةِ والمجتمع المحيطِ بها.

وأمّا الحربي والعباد (2018)، فأشارا إلى أنها مجموعة النشاطات والفعاليات والممارسات المتبعة لتعزيز الفرص وضمان مستقبل الطلبة، وتحقيق نجاحهم في المدرسة، من خلال إيجاد العلاقات التبادلية التعاونية بين المدرسة والمجتمع، كما أوردَ الحميد (2018)، أنَّها جميع الإجراءات

المُتَّبعة من قبل الإدارات المدرسية لتفعيل الشراكة المجتمعية، والأدوار التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف، والعوائد المشتركة بين المجتمع المحلي والمدرسة.
ومن منظورٍ تربوي تعدُ الشراكة المجتمعية عمليةٌ تبادليةٌ خدميةٌ بين المدرسة والمجتمع، حيث لا تستطيع المدرسة العيش بمعزل عن المجتمع، لكونها مؤسسة اجتماعية تقع داخل هذا المجتمع، ووجدت لتقدمه وازدهاره (الكرد، 2019)، حيث يعود الوصول لشراكة مجتمعية فاعلة بالفائدة على الجميع، وذلك بتكاتف الجهود بين المدرسة والأسرة والمجتمع المحلي، بجمع وترتيب الأفكار والإمكانات والخبرات (نعمان وباوزير، 2020).

أهمية الشراكة المجتمعية:
تعمل الشراكة المجتمعية على تحسين وتطوير البيئة المحيطة بالمدرسة، وتلبية احتياجات المجتمع وتطلعاته، كما تساعد أصحاب الأعمال على تعزيز مهارات موظفيهم، وتحسين تعليم وتعلم أبنائهم، وتنمية قيم المواطنة، وتوفير الدعم المادي للمدارس لتنفيذ برامجها ومشروعاتها، وتحفيز المجدّين والمبدعين من الطلبة والمعلمين وغيرهم، بالإضافة إلى المشاركة الفعالة في عمليات التحسين والتطوير المدرسي (Wandersman et al, 2002).
كما تتمثل أهمية الشراكة المجتمعية بمراقبة جودة الأداء من إدارات الموارد المختلفة بتوفير نظم حوسبة، وتأكيد مبدأ الشورى في التعليم، بالإضافة إلى تفعيل أدوار مجالس الإدارة واللجان المشتركة، ومجالس الآباء والمعلمين، في رسم السياسات المتعلقة بالعمل المدرسي التربوي، والعمل على دعم النجاح المدرسي بتوفير جو ثقافي (حسين، 2007)، بالإضافة إلى تحسين تعلم الطلبة، وتأصيل الروابط الاجتماعية وتقويتها، وتوفير البرامج التطويرية للمدراء والمعلمين، وتوفير الجاهزية والاستعدادات لمرافق المدرسة (Grady, 2010).
ويحتاج توثيق العلاقةِ بين المدرسة والمجتمع إلى قنوات تواصل فعّالة، تفيد في إصلاح المجتمع المحلي وتحسين ظروف معيشته، ولا تستطيع المدرسة القيام بأدوارها الاجتماعية إلا بوجود التعاون مع مؤسسات المجتمع من خلال تعميق الثقة بينهما والتواصل الفعال (شلدان وآخرون، 2011)، فالمدرسة تعد أداة لتنشئة الأجيال، فالتعليم عملية تغيير للأفراد والمجتمع، بالإضافة إلى أنَّ المدرسة تقوم على إعداد الطلبة وتمكنهم من مواجهة جميع الصعاب والعقبات، وترسم لهم طريقاً سليماً يستطيعون من خلاله أن يكونوا أكثر فاعلية في المجتمع (المدرع، 2011).
وتعمل الشراكة المجتمعية على الارتقاء بالطلبة ليصبحوا قوة منتجة، كما وأنَّها تقوم على تقدير حجم الإنجازات، وتفهم المعيقات التي يعاني منها التعليم، فضلاً عن دعم النظام المدرسي وتقديم الدعم للمدارس بصورٍ مختلفة (الربضي، 2011)، كما وتساهم الشراكة المجتمعية في الارتقاء بمستوى الطلبة العلمي والأكاديمي، بالإضافة إلى قيامهم بأداء واجباتهم المنزلية باهتمام، وتحسين نسبة حضورهم إلى المدرسة وتخفيض معدلات غيابهم أو تسربهم أو انقطاعهم عن الدراسة لفترات طويلة، وتحسين اتجاهاتهم وسلوكياتهم، وتزويدهم بالمهارات الاجتماعية التي تساعدهم على التكيف والاندماج في المجتمع (Smith et al, 2011)، وأيضاً استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، وتحسين جودة التعليم والتدريب، وتأصيل المساواة والمواطنة الفعالة والصالحة وتدعيم الإبداع والابتكار، وتوفير كافة الموارد المادية والبشرية التي تحتاجها المدرسة وتمكينها من حل مشكلاتها (Velea, 2012).
كما أشارت الغامدي (2016)، أنَّ من أهداف الشراكة المجتمعية توعية المجتمع بأهم صعوبات ومعيقات التعليم، وأخذ الرأي والمشورة في تقديم العون للمدرسة بتحسين جودة التعليم، والسعي

إلى استدامة العلاقات بين أطراف الشراكة ليصبح الطلاب قوة منتجة في المجتمع، والعمل على دعم ومساندة الجهود الذاتية التطوعية من أولياء الأمور في مشاركتهم من خلال البرامج والأنشطة، واستقطاب الخبرات الفاعلة للنهوض بالتعليم (سواء من الأسر أو المجتمع أو الأفراد) والّذين يتميزون بالعطاء، وإشراك الأسر في معالجة قضايا الطلاب من خلال الجلسات الإرشادية والاستشارية في المدرسة، إضافة إلى إبراز أهمية التعاون والتكامل بين أطراف الشراكة، وتوفير وسد الاحتياجات المدرسية عن طريق تفعيل الشراكة مع الأسرة والمجتمع.

مهام مدير المدرسة من أجل تفعيل الشراكة المجتمعية:

يقع على عاتق المدرسة وإدارتها مسؤولية كبيرة لتوفير بعض المتطلبات اللازمة لتفعيل الشراكة المجتمعية، وتتمثل بتوضيح رسالة المدرسة وأهدافها لأولياء الأمور، وتوضيح تقدم أبنائهم بشكل مستمر ودائم، والعمل على تشجيع أولياء الأمور للعمل التشاركي في وضع أهداف المدرسة وتقويم برامجها والتشاور معهم بشكل مستمر، بالإضافة إلى توفير الفرص المناسبة لأولياء الأمور للمشاركة في تنمية أبنائهم ووضع المعايير المناسبة لتقويمهم، وذلك من خلال التنظيمات الرسمية داخل المدرسة، والقيام على تشجيع أعضاء المجتمع المحلي وذوي الكفاءات منهم للعمل كمستشارين من وقت لآخر، وحثهم على البرامج التطوعية التي توفر تبادل الخبرات الفنية بين أفراد الشراكة المجتمعية، ويجب توفير قنوات من التواصل الفعّالة التي تسهل التعاون بين المدرسة وأطراف الشراكة المجتمعية، والعمل على تقديم برامج تهدف لخدمة المجتمع من شأنها أنْ تسهم في تمكين الطلبة والمعلمين من توضيح انتمائهم لوطنهم، وإقامة الاحتفالات الفردية والجماعية في المجتمع المحلي، وتقديم شهادات التقدير لجميع أفراد الشراكة المجتمعية، وتعريف العاملين في المدرسة بأهمية الشراكة المجتمعية، من خلال تقديم البرامج التدريبية ونشر المعرفة وتبادلها داخل المدرسة، بالاعتماد على المداخل الحديثة (منصور، 2000).

وتتمحور مهام الشراكة المجتمعية داخل المجتمع، بوجود العديد من المستجدات والتطورات الحديثة، التي أدت إلى ظهور فجوة بين المدارس والمجتمعات، الأمر الذي شكل عبئاً كبيراً على النظام التربوي التعليمي، الذي بدوره ينعكس بشكل مباشر على المجتمع المحيط، ومن هنا نرى مؤشرات صريحة إلى الحاجة إلى إحداث الإصلاح للتقليل من هذه الفجوة ولمواكبة جميع المستجدات المعاصرة، حيث شكلت هذه الأسباب أزمة تربوية، تنعكس بشكل سلبي على أدوار المدرسة، وتعمل على زعزعة مكانتها (الشرعي، 2007).

وللشراكة المجتمعية آثار إيجابية، تعمل على الحد والسيطرة على الكثير من الظواهر الشائعة في المدارس ومن أهم هذه الظواهر:

أولاً: ظاهرة التسرب المدرسي

يعد التسرب من المشاكل والظواهر الخطيرة والتي لها آثار سلبية على المتسربين وعلى المجتمع وعلى النظام التعليمي، ومن آثار التسرب أنَّ الطالب الذي يتسرب قبل نضجه واكتمال خبرته يكون أقل فعالية وكفاءة في العمل وأقل إنتاجاً، حيث يعد هذا ضياعاً وهدراً للطاقات البشرية في المجتمع، بالإضافة إلى ضعف روح الانتماء والقدرة على الابتكار والإنجاز لدى الطالب المتسرب، حيث أنَّ التسرب يؤدي إلى الجهل والتخلف وبالتالي سيحد ذلك من تطور المجتمع وحرمانه من الديمقراطية، وحرمان أفراده من حقوقهم بسبب سيطرة العادات والتقاليد البالية، حيث لن يستطيع المجتمع أن يكون حراً في الوقت الذي يكون فيه جاهلاً (ابو الرب، 2010).

وتعالج هذه الظاهرة بتضافر جهود العديد من المؤسسات، كالمدرسة والأسرة ومؤسسات الدولة ووسائل الإعلام (لهلوب، 2010)، كما ويرجع السبب في انتشار هذه الظاهرة للعديد من العوامل، كالعوامل التربوية، والعوامل الاجتماعية، والعوامل الاقتصادية، والعوامل الصحية والثقافية (فريد وقاسم، 2012)، وخلاصة للذكر تعد هذه الظاهرة بأنها انقطاع الطالب عن مواصلة التعليم حتى نهاية المرحلة بشكل تام وكامل (إبراهيم، 2014)،

ثانياً: العنف المدرسي

للعنف المدرسي أسباب كثيرة صُنّفتْ ضمن العديد من العوامل كالعوامل الاجتماعية، كالتنشئة الأُسرية ووسائل الإعلام والعوامل المدرسية في المناهج المدرسية والعوامل النفسية المنبثقة من الشخص نفسه (ابو دف، 2006)، حيث يقود مفهوم العنف بشكل عام إلى عِدَّة معانٍ، فهو يتراوح بين ممارسة القهر المادي على الممتلكات أو الأشخاص، والإيذاء المعنوي المباشر والغير مباشر، وهو المرحلة النهائية للمشاعر العدوانية أو التعبير عن نزعات عدوانية (طه، 2007).

وللحد من هذه الظواهر ينبغي التعاون بين المدرسة والكادر التعليمي وبين المجتمع المحلي، من خلال دراسة الأسباب التي أدّت إليها، للقيام بالسيّطرة عليها والتحكم بها ثم إيجاد علاجاً مناسباً لها (عطية، 2010).

وترى الباحثة أنَّه من الضروري تفعيل وتجديد الشراكة المجتمعية لبقاء المجتمع المحلي على اتصال دائم مع المدرسة واطلاعه على واقع المدرسة والطلبة، وتقديم يد العون والمساعدة للمدرسة، حيث تعد الشراكة المجتمعية مهمةً جداً لإيجاد علاج لهذه الظواهر للقضاء عليها.

الدراسات السابقة

لقد تعددت الدراسات التي تناولت موضوع الشراكة المجتمعية، ومن هذه الدراسات ما يلي:

-هدفت دراسة العمود والمظفر (2021)، إلى التعرف إلى درجة تفعيل القيادات المدرسية في مبادرة الشراكة المجتمعية في مدارس التعليم في ضوء معايير جائزة ارتقاء للتميز في السعودية والكشف عن التحديات التي قد تواجه القيادات المدرسية في تفعيلها، وتم اعتماد المنهج الوصفي، والاستبانة التي وزعت على عينة مكونة من (201) قائدةً، وأشارت نتائج الدراسة إلى أنَّ واقع تفعيل القيادات المدرسية لمبادرة الشراكة المجتمعية جاء بدرجة موافق بشدة، كما أظهرت النتائج أنَّه من أبرز التحديات التي تواجه القيادات المدرسية في تفعيل مبادرة الشراكة المجتمعية هي الزيادة في الأعباء الإدارية الموكلة للقيادات المدرسية، وقلة الكوادر المؤهلة والمتخصصة في تفعيل برامج الشراكة المجتمعية.

-وقام الديحاني والجدي (2020)، بدراسة هدفت إلى التعرف لدور المشاركة المجتمعية في تحقيق الأمن الفكري لطلاب مدارس التعليم العام بدولة الكويت والسعودية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتم تطبيق استبانة على عينة الدارسة التي تكونت من (3435) مدير مدرسة، وأشارت النتائج إلى أن دور المشاركة المجتمعية جاء مرتفعا في تحقيق الأمن الفكري لدى الطلاب ووجود معيقات بدرجة متوسطة تحد من دورهم، بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائياً وفقاً لمتغير النوع لصالح الإناث ولصالح الذكور في محور المعيقات، وأيضاً وجود فروق دالة إحصائياً وفقاً لمتغير المؤهل العلمي ولصالح البكالوريوس بجميع الأبعاد ماعدا بعد الأسرة لصالح الدبلوم ولصالح الماجستير في بعض المعيقات والدرجة الكلية.

-وأجرى المطوطح والشرمان (2019)، دراسة هدفت التعرف على دور المدراء في الكويت في تفعيل الشراكة المجتمعية في توفير متطلبات دعم ذوي الاحتياجات الخاصة، واستخدام المنهج الوصفي المسحي والاستبانة كأداة، وبلغت عينة الدراسة (277) معلماً ومعلمةً، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن دور المدراء في تفعيل الشراكة المجتمعية وتوفير متطلبات دعم ذوي الاحتياجات الخاصة في الكويت جاء متوسطاً، وعدم وجود فروق وفقاً لمتغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي.

-وأما دراسه الحربي والعباد (2018)، التي هدفت لتشخيص واقع الشراكات بين المدرسة والمجتمع والأُسرة والمجتمع في المدارس الثانوية الحكومية للبنات في الرياض في ضوء نموذج (إبستين)، واستخدم المنهج الوصفي المسحي وكانت الأداة الاستبانة، وتكونت العينة في هذه الدراسة من (171) قائدة، وأشارت نتائج الدراسة إلى موافقة قائدات المدارس على الممارسات التي تقوم بها المدارس في إشراك المدرسة والمجتمع والأُسرة في ضوء نموذج إبستين.

-وأما دراسة لويرت (Loeurt, 2018)، فهدفت إلى الكشف عن طبيعة المشاركة المجتمعية في التعليم في منطقة نائية في كمبوديا، والتعرف إلى كيفية مشاركة المجتمع في التعليم في المدارس الابتدائية البعيدة حي ساندلوت (Sandlot) في كمبوديا، وهدفت أيضاً إلى التحقق من مشاركة أفراد المجتمع في التعليم الابتدائي ضمن مجتمعات مدرسية في مقاطعة (ساملوت، مقاطعة باتامبانج، كمبوديا)، واستخدم المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة للدراسة، وطبقت على مديري المدارس والمعلمين ولجنة دعم (SSC) وآباء أطفال المدارس الابتدائية من المجتمعات المدرسية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أنَّ هناك تركيزًا على الجانب الحكومي مع عدم فاعلية المنظمات غير الحكومية، وأنَّ دعم مستوى الوالدين وتعبئة الموارد جاء بمستوى منخفض، وأنَّ زيادة حجم الإنفاق على المؤسسات التعليمية من قبل الدولة بسبب قلة المشاركة المجتمعية.

-وجاءت دراسة أحاندو (Ahanadou, 2017)، التي هدفت إلى التعرف إلى واقع الشراكة بين المدرسة والأسرة في كوت ديفوار، والمعيقات التي تحول دون فاعليتها، وتكونت عينة الدراسة من (110) من المدراء، واستخدم المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة، وأشارت النتائج إلى أنَّ واقع الشراكة بين المدرسة والأسرة ما زال يخضع لأنماط تقليدية وذلك بسبب وجود العديد من المعيقات التي تقلل من فاعليتها، واتفق أفراد عينة الدراسة على الآليات المقترحة لتطوير الشراكة بين المدرسة والأسرة والاتصال بينهما واللقاءات، بدرجة موافق بشدة.

-وهدفت دراسة لاستير (Lasater ,2016)، إلى الكشف عن التأثير المتوقع لأولياء الأمور والمعلمين على قدرات الطلبة، وتحسن المستوى الأكاديمي لهم بإقامة شراكة فاعلة بين الأسر والمدارس، وهدفت أيضاً الحصول على رؤى مختلفة من التجارب العلمية التي تساعد على بناء شراكات فعالة بين المدارس والأُسر، واستخدم المنهج النوعي الوصفي من خلال مقابلات شبه مقننة ومقابلات مفتوحة، وتكونت عينة الدراسة من (10) طلاب ومعلمين وأولياء أمور، وأشارت نتائج الدراسة إلى أنَّ عدم التواصل بين المدرسة والأسرة يعمق الخلافات بين الطلبة ويمثل ذلك تحدياً إضافياً لانعدام شراكة فعالة، وكشفت عن نقص الخبرة عند المعلمين والمعلمات بالتواصل مع الأسر لتعزيز الشراكة المجتمعية.

-وأجرى ساندرس وموفيس (Sanders&Movis, 2015)، دراسة هدفت إلى تعرف أربع وسائل للمشاركة المجتمعية وهي: رجال الأعمال، والجامعة، والتعليم الخدمي، وتكامل الخدمات مع المدرسة، واستخدم المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة، وتكونت العينة من مجموعة من المدارس، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أنَّ المشاركة المجتمعية تتطلب تأييداً من القادة ونظاماً من

الدعم لتقويتها، وأشارت نتائج الدراسة إلى زيادة المشاركة الإيجابية في المدارس بما لها من تأثير إيجابي على التلاميذ والمعلمين والمجتمع، وأنَّ مشاركة المدارس مع المجتمع ترجع بالفائدة على الطرفين، ورغم عظم فائدة المشاركة المجتمعية إلا أنَّها لا تنال الاهتمام الكافي من أجل تفعيلها وتوظيفها بالقدر المناسب.

-هدفت دراسة هولفيلد وآخرون (Hollfeld et al, 2012)، إلى معرفة مدى توظيف المدارس الأمريكية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتعزيز الشراكة بين المدرسة والمجتمع، تم استخدام الاستبانة كأداة، وتكونت عينة الدراسة من (256) ولي أمر من منطقة فلوريدا، وأشارت النتائج إلى أن المدارس تسعى إلى زيادة مساهماتها في التدريب على التكنولوجيا بهدف محو الأمية التكنولوجية وتمكين أولياء الأمور من التواصل مع المدرسة بشكل مباشر.

التعقيب على الدراسات السابقة:

لقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة بزيادة وعيها بموضوع الشراكة المجتمعية ومعرفة المنهجية اللازمة والإجراءات والأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات، وفي عملية تفسير النتائج وتحليلها، فضلاً عن الفائدة في الاطلاع على المصادر والمراجع ذات الأهمية بموضوع الدراسة الحالية.

وفي ضوء ما سبق من دراسات سابقة عربية وأجنبية تناولت موضوع الشراكة المجتمعية، يتضح اتفاق أغلب الدراسات مع الدراسة الحالية لتناولها متغير الشراكة المجتمعية، وقد تباينت تلك الدراسات في عدة جوانب: من حيث الأهداف، ومجال الدراسة، ومجتمع وعينة الدراسة كالتالي:

تشابهت جميع الدراسات في مجال الدراسة، في تناولها لمتغير الشراكة المجتمعية في المدارس كدراسة العمود والمظفر (2021)، وهناك دراسات تناولت أبعاد الشراكة المجتمعية ومجالاتها ووسائلها كدراسة أحاندو (Ahanadou,2017).

اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في استعراض مفاهيم الشراكة المجتمعية، ومكوناتها وأهدافها، ومجالاتها وأهمية تطبيقها وتعرف مستوى تطبيقها في المدارس، وتحديد الأهداف المتمثلة بمعرفة واقع الشراكة المجتمعية، وفي الهدف من الدراسة والمتمثل في الكشف عن واقع الشراكة المجتمعية.

واختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في مكان تطبيقها، حيث طبقت هذه الدراسة في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى.

واشتركت الدراسة الحالية مع تلك الدراسات في الأداة، حيث استخدمت الاستبانة، ما عدا دراسة لاستير (Lasater,2016)، التي استخدمت المقابلات شبه المقننة والمقابلات المفتوحة.

اتبعت الدراسات السابقة المنهج الوصفي كدراسة العمود والمظفر (2021)، وتشابهت هذه الدراسة باستخدام المنهج الوصفي المسحي مع بعض الدراسات كدراسة المطوطح والشرمان (2019)، ودراسة الديحاني والجدي (2020)، واختلفت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة التي استخدمت المنهج النوعي كدراسة لاستير (Lasater,2016).

إنَّ أوجه التميز للدراسة الحالية بالمقارنة مع الدراسات السابقة، يتمثل بمكان تطبيق الدراسة، حيث أجرت الباحثة الدراسة في محافظة الزرقاء (مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الاولى) في حين أنَّ أغلب الدراسات السابقة أجريت في مدن ودول ومحافظات مختلفة.

الطريقة والإجراءات

منهجية الدراسة

اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي، القائم على دراسة واقع الشراكة المجتمعية، والذي يعد المنهج الأكثر ملائمةً لطبيعة هذه الدراسة، ولتحقيق أهدافها.

مجتمع وعينة الدراسة

تكون المجتمع في هذه الدراسة من جميع معلمي ومعلمات مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى، حيث بلغ عدد المجتمع الكلي وفقا للإحصائيات المتوفرة في المديرية لعام (2022م)، (1274) معلماً ومعلمة، كان من بينهم (576) معلمًا، و(698) معلمة.
وتم اختيار عينة عشوائية طبقية، تحمل خصائص المجتمع الكلي من المعلمين والمعلمات بلغت (300) معلماً ومعلمة بنسبة مئوية بلغت (23.5%) من المجتمع الكلي، ويبين الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيراتها.

جدول 1: توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيراتها.

المتغيرات	مستوياته	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	85	%3.28
	أنثى	215	%71.4
	المجموع	300	%100
المؤهل العلمي	بكالوريوس	206	%68.7
	دراسات عليا	94	%31.3
	المجموع	300	%100
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	88	%29.3
	من (5-10) سنوات	117	%39.0
	أكثر من 10 سنوات	95	%31.7
	المجموع	300	%100

أداة الدراسة

تم إعداد أداة لجمع البيانات بناء على منهجية الدراسة، وتمثلت هذه الأداة بالاستبانة التي تم تطويرها بالاستناد والإفادة من الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بالبحث، كدراسة شلدان وآخرون (2011)، ودراسة بني مرتضى (2016)، حيث تكونت الأداة من محور الشراكة المجتمعية وتكون من (40) فقرة.
وقد تم استخدام مقياس "ليكرت" ذي التدرج الخماسي على النحو الآتي: (عالية جدًا (5)، عالية (4)، متوسطة (3)، منخفضة (2)، منخفضة جدًا (1))، وفقاً لاستجابات عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات.

إجراءات تصحيح أداة الدراسة:
تم تحديد درجة التقدير وفقاً للمتوسطات الحسابية لكل فقرة وذلك بطرح الحد الأعلى من الحد الأدنى يساوي (4) درجات، ومن ثم تقسيم الفرق على (3) فكان طول الفئة (1.33) وعليه كانت المتوسطات لتقدير استجابات أفراد عينة الدراسة على الأداة على النحو التالي:
- (1 – 2.33) تمثل الدرجة المنخفضة.
- (2.34– 3.67) تمثل الدرجة المتوسطة.
- (3.68– 5.00) تمثل الدرجة المرتفعة.

دلالات صدق أداة الدراسة
صدق المحتوى
اتبعت الباحثة طريقتي الصدق (الظاهري، والبنائي)، وذلك كالتالي:
1- الصدق الظاهري:
وفي هذه الطريقة من الصدق تم الحصول على اتفاق المحكمين على الفقرات ومدى صلاحيتها وقياسها للسمة الموضوعة من أجلها، حيث تم عرض الأداة على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص، وذلك لتقدير مدى تمثلها وقياسها للصفة المراد قياسها، وبلغ عدد المحكمين (15) محكمًا من ذوي الخبرة والاختصاص في العلوم التربوية والإدارة التربوية من أساتذة الجامعات الأردنية، وقامت الباحثة بالأخذ بمقترحاتهم وتعديلاتهم حول فقرات الأداة.

2- صدق البناء:
تم التأكد من صدق البناء للأداة بحساب معامل الارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الأداة والدرجة الكلية للأداة، ويوضح الجدول (2) ذلك.

جدول 2: معاملات الاتساق الداخلي لفقرات الأداة والدرجة الكلية للأداة.

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0.43**	11	0.51**	21	0.56**	31	0.49**
2	0.52**	12	0.68**	22	0.58**	32	0.51**
3	0.53**	13	0.66**	23	0.46**	33	0.56**
4	0.61**	14	0.58**	24	0.55**	34	0.35**
5	0.51**	15	0.57**	25	0.63**	35	0.46**
6	0.60**	16	0.61**	26	0.53**	36	0.60**
7	0.58**	17	0.69**	27	0.47**	37	0.57**
8	0.71**	18	0.37**	28	0.56**	38	0.56**
9	0.62**	19	0.63**	29	0.63**	39	0.29**
10	0.62**	20	0.53**	30	0.48**	40	0.69**

** دالة عند (0.01)

يتبين من الجدول (3) أن معاملات الاتساق بين فقرات الشراكة المجتمعية كانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)، وذلك يؤكد صدق فقرات الأداة، وقياسها للسمة الموضوعة لقياسها، ولم يتم حذف أي فقرة من الفقرات.

دلالات ثبات أداة الدراسة

قامت الباحثة باستخدام معامل الثبات " كرونباخ ألفا" (Cronbach's Alpha)، وذلك للتحقق من ثبات الأداة، حيث تم توزيع الأداة على عينة تكونت من (30) فرداً، حيث بلغ معامل الثبات الكلي لأداة البحث (0.98)، ويوضح الجدول (3) ذلك.

جدول 3: معاملات الثبات كرونباخ ألفا لفقرات أداة الدراسة.

الشراكة المجتمعية	معامل الثبات كرونباخ ألفا
الفقرات مجتمعة	0.93

ومن خلال قيمة معامل الثبات، يتبين أن الأداة "الاستبانة" تتمتع بدلالة ثبات مرتفعة ومناسبة للأغراض التي وضعت لها.

متغيرات الدراسة:

تتضمن الدراسة المتغيرات التالية:

المتغيرات التابعة الرئيسية: وتتمثل بالآتي:

الشراكة المجتمعية

المتغيرات المستقلة: وتتمثل بما يلي:

الجنس: ويتكون من فئتين (ذكر، انثى).

المؤهل العلمي: ويتكون من مستويان (بكالوريوس، دراسات عليا).

سنوات الخبرة: وتتكون من ثلاثة مستويات (أقل من5 سنوات)، (من 5-10 سنوات)، (10 سنوات فأكثر).

إجراءات تطبيق الدراسة

وللوصول إلى أهداف الدراسة والوصول إلى النتائج المرجوة تم اتباع الآتي:

1- قيام الباحثة بالحصول على خطاب لتسهيل مهمة الباحثة لتطبيق أداة الدراسة على عينة الدراسة.

2- تم تطبيق أداة الدراسة على العينة الاستطلاعية والتي تكونت من (30) معلماً ومعلمةً، لاستخراج الصدق والثبات لأداة الدراسة.

3- تطبيق أداة الدراسة على أفراد عينة البحث الفعلية وتوزيعها ورقياً.

4- إدخال البيانات وترميزها لإجراء التحليل الإحصائي باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS).

الأساليب الإحصائية

للوصول إلى نتائج البحث وتحقيق أهدافه والإجابة عن أسئلته تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1- معامل ارتباط "بيرسون" لحساب صدق أداة الدراسة، ومعامل كرونباخ ألفا للتحقق من ثبات الأداة.

2- استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وذلك للإجابة عن السؤال الأول.

3- استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) واختبار "ت" (t-test) لتحديد الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيراتها، وذلك للإجابة عن السؤال الثاني.

عرض نتائج البحث ومناقشتها

أولًا: نتائج ومناقشة السؤال الأول

السؤال الأول: ما درجة تطبيق الشراكة المجتمعية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الأداة وللأداة بشكل عام، وتم ترتيبها تنازليا وفقاً لمتوسطاتها الحسابية، ويبين ذلك الجداول (4).

جدول 4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات أداة الشراكة المجتمعية وللأداة بشكل عام ورتبتها ودرجة تطبيقها.

الرقم	الرتبة	نص الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	ينظم مدير المدرسة الاجتماعات المدرسية لأولياء الأمور بشكل دوري.	3.94	0.84	مرتفعة
14	2	يتابع مدير المدرسة احتياجات المجتمع ويعمل على تلبيتها.	3.93	0.83	مرتفعة
7	3	يوضح مدير المدرسة رؤية المدرسة ورسالتها لأولياء الأمور.	3.90	0.82	مرتفعة
9	4	يشجع مدير المدرسة أولياء الامور على المشاركة الفاعلة في الأنشطة المدرسية.	3.89	0.83	مرتفعة
4	4	يعمل مدير المدرسة على تثقيف مجلس الشراكة المجتمعية بأهمية الشراكة المجتمعية.	3.89	0.88	مرتفعة
18	4	يتيح مدير المدرسة لمعلميه المشاركة في البرامج والدورات الفعالة.	3.89	1.89	مرتفعة
12	7	يدعو مدير المدرسة أولياء الامور لإعطاء حصص منهجية وغير منهجية	3.86	0.85	مرتفعة
13	8	يحرص مدير المدرسة على إيجاد علاقات إيجابية تبادلية مع المجتمع.	3.85	0.88	مرتفعة
10	9	يناقش مدير المدرسة أولياء الأمور بإنجازاتهم.	3.83	0.78	مرتفعة
15	9	يحصر مدير المدرسة أعداد الجمعيات والشركات الذين من الممكن الاستفادة منهم.	3.83	0.84	مرتفعة

الرقم	الرتبة	نص الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
2	9	يجري مدير المدرسة انتخابات لأولياء الأمور لتمثيلهم في المجلس	3.83	0.85	مرتفعة
3	9	يشكل مدير المدرسة مجلساً للشراكة المجتمعية.	3.83	0.90	مرتفعة
8	13	يشرك مدير المدرسة أولياء الامور في شؤون العملية التعليمية.	3.82	0.96	مرتفعة
29	14	يحرص مدير المدرسة على تفعيل الزيارات الميدانية.	3.81	0.91	مرتفعة
40	15	يقوم مدير المدرسة بإصدار نشرات إعلامية توثق فيها الأنشطة المجتمعية التي تم إنجازها	3.78	0.95	مرتفعة
11	16	يقوم مدير المدرسة بدراسة لاحتياجات المجتمع.	3.76	0.85	مرتفعة
5	16	يحرص مدير المدرسة على تدريب أعضاء مجلس الشراكة المجتمعية وتطوير مهاراتهم ومعارفهم بمفهوم الشراكة المجتمعية.	3.76	0.86	مرتفعة
17	18	ينظم مدير المدرسة بازارات خيرية.	3.75	0.88	مرتفعة
16	18	يتيح مدير المدرسة للمجتمع الاستفادة من مبنى المدرسة.	3.75	3.91	مرتفعة
6	20	يضع مدير المدرسة خطة عمل لتطبيق الشراكة المجتمعية.	3.72	0.91	مرتفعة
20	21	يسمح مدير المدرسة بتنفيذ برامج محو الأمية في المدرسة خدمة	3.59	0.78	متوسطة
19	21	يصمم مدير المدرسة برامج تنموية وترفيهية للطلبة.	3.59	0.83	متوسطة
25	23	يشجع مدير المدرسة أصحاب الأعمال على تقديم الدعم للمدرسة.	3.56	0.78	متوسطة
27	24	يشكل مدير المدرسة لجنة لاستلام التبرعات العينية.	3.55	0.67	متوسطة
21	25	يشارك مدير المدرسة في برامج حماية البيئة وتدوير المخلفات.	3.54	0.78	متوسطة
28	26	يوثق مدير المدرسة جميع التبرعات المالية والعينية في سجلات خاصة.	3.53	0.74	متوسطة
22	26	يصمم مدير المدرسة يوماً مفتوحاً لأولياء الأمور والطلبة والمجتمع.	3.53	0.76	متوسطة
23	28	ينظم مدير المدرسة معارض متنوعة ومختلفة في المدرسة بمشاركة أولياء الأمور والمجتمع.	3.49	0.82	متوسطة
26	29	يخصص مدير المدرسة صندوقاً للتبرعات المالية.	3.46	0.73	متوسطة
24	30	يوجه مدير المدرسة أبناء المجتمع إلى ضرورة تقديم خدمات تناسب حاجات المدرسة.	3.38	0.87	متوسطة
39	31	يحرص مدير المدرسة على تنظيم تغطية اعلامية لكل ما ينفذ ويطبق.	3.34	0.60	متوسطة
30	32	ينظم مدير المدرسة محاضرات توعوية للطلبة مع المؤسسات	3.31	0.62	متوسطة
37	32	يعمل مدير المدرسة على تحليل نتائج عمليات الشراكة المجتمعية.	3.31	0.68	متوسطة
35	34	يقوم مدير المدرسة بتقديم دروع وكتب شكر للمتطوعين والمتبرعين.	3.30	0.62	متوسطة
36	35	يوفر مدير المدرسة وسيلة اتصال فعالة ومناسبة مع المجتمع.	3.29	0.68	متوسطة
34	36	يحرص مدير المدرسة على اصدار تقارير دورية عن أداء المتطوعين وإنجازاتهم.	3.28	0.65	متوسطة
31	36	يحث مدير المدرسة المجتمع على العمل التطوعي.	3.28	0.69	متوسطة
38	38	يقيّم مدير المدرسة نتائج تحليل عمليات الشراكة المجتمعية.	3.27	0.71	متوسطة

الرقم	الرتبة	نص الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
32	39	يلحق مدير المدرسة معلميه بدورات تدريبية بكيفية التعامل مع [illegible]	3.26	0.66	متوسطة
33	40	يوفر مدير المدرسة قاعدة بيانات لتسجيل عمليات التطوع والمبادرات التعاونية مع المجتمع.	3.22	0.68	متوسطة
		المجموع الكلي	3.62	0.45	متوسطة

يبين الجدول (4) ترتيب الفقرات لأداة الشراكة المجتمعية وفقاً لمتوسطاتها الحسابية، حيث تبين النتائج أن هناك (20) فقرة جاءت تمثل الدرجة المرتفعة، وأيضاً مثلت الدرجة المتوسطة عشرون فقرة، وقد تراوحت متوسطات فقرات الأداة ما بين (3.22– 3.94) وهي تمثل الدرجة ما بين المتوسطة والمرتفعة، وأشارت النتائج إلى أنَّ المتوسط الكلي للأداة بلغ (3.62) وهو يمثل الدرجة المتوسطة من أصل (5) درجات، وفقاً للتدرج الخماسي المعتمد في البحث.

حيث أنَّ أولياء الأمور دائماً يكونون أكثر استجابةً لدعوة المدرسة لتبادل الآراء حول القضايا التي تتعلق بأبنائهم وخاصة ما يرتبط بتحصيلهم الدراسي وحل مشكلاتهم الدراسية والسلوكية، إذ أنَّ ذلك قد يكون نابعاً من حرص أولياء الأمور على متابعة أبنائهم في المدرسة، حيث تقوم الشراكة المجتمعية كما أشار الربضي (2011)، على الارتقاء بالطلبة ليصبحوا قوة منتجة، كما وأنَّها تقوم على تقدير حجم الإنجازات، وتفهم المعيقات التي يعاني منها التعليم، فضلاً عن دعم النظام المدرسي وتقديم الدعم للمدارس بصورٍ مختلفة، وتعزى تلك النتيجة أيضاً إلى أنَّ الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع قد لا تصل إلى مستوى المشاريع التنموية، لأن العمل التنموي يقوم على أُسس رئيسة تتمثل بقدرة المدرسة الاقتصادية والمالية لتحقق هذا البعد بصورة قوية، فضلاً عن أنَّ مختلف أصحاب المشاريع التنموية والاستثمارية في المجتمع المحلي قد تكون نظرتهم ربحية وذات عوائد اقتصادية تعود بالدرجة الأولى إلى مؤسساتهم الخاصة، وإذا سعت تلك المؤسسات إلى تبني مشاريع تنموية واستثمارية فإنها قد تلجأ إلى مؤسسات قوية اقتصادياً ومالياً، وجاءت هذه النتيجة أيضاً بسبب عدد الطلبة المرتفع والذي يشكل عائقاً يحد من الزيارات الميدانية، بالإضافة إلى التكلفة المادية المترتبة على مثل هذه الزيارات، بالإضافة إلى أنَّ وسائل الاتصال أو سبل الاتصال لدى أولياء الأمور والمجتمع المحلي غير متوفرة وفاعلة لتوفر الاستجابة السريعة لنداء ودعوة المدرسة والتواصل معها، وقد يكون ضعف إدراك المجتمع وأولياء الأمور للتعاون مع المدرسة، فضلاً عن انشغالهم بأمور تعرقل عملية التواصل مع المدرسة وتقف أمام تفاعلهم الإيجابي مع فعالياتها وأنشطتها، وتشابهت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة المطوطح والشرمان (2019)، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن دور المدراء في الكويت في تفعيل الشراكة المجتمعية جاء متوسطاً، واختلفت مع نتيجة دراسة العمود والمظفر (2021)، والتي بينت ان تطبيق مبادرة الشراكة المجتمعية جاءت بدرجة موافق بشدة.

ثانياً: نتائج ومناقشة السؤال الثاني

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) بين متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة تطبيق الشراكة المجتمعية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى من وجهة نظر المعلمين وفقاً لمتغيرات: (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

للإجابة عن هذا السؤال فقد تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واستخدام تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، واستخدام اختبار "ت" (t-test) لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة تطبيق الشراكة المجتمعية، وفقاً لكل متغير من متغيرات الدراسة. والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول 5: المتوسطات الحسابية ونتائج اختبار "ت" لاستجابات أفراد عينة الدراسة لفقرات الشراكة المجتمعية وفقاً لمتغير الجنس.

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
درجة تطبيق الشراكة المجتمعية	ذكور	58	3.53	0.50	-2.024	1	*0.04
	إناث	215	3.65	0.43			

يبين الجدول (5) نتائج اختبار "ت" (t-test) لاستجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات التابعين لمديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى، حول درجة تطبيق الشراكة المجتمعية، حيث تبين النتائج وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) وفقاً لمتغير الجنس ولصالح الاناث.

حيث أن درجة تطبيق الشراكة المجتمعية في مدارس الإناث كانت أعلى من مدارس الذكور، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنَّ الإناث قد يكون لديهن التزام بتطبيق المهام والأعمال الموكلة لهن في الإدارة أكثر من الذكور، من حيث تطبيق تلك المهام على مستوى المدرسة داخلياً، وعلى المستوى المحيط الخارجي وفقاً لأبعاد الأنظمة والتعليمات التربوية لتحقيق الشمولية في العمل المدرسي وتحقيق الأهداف المشتركة بين المدرسة والمجتمع المحلي، وهذا يرتبط بطبيعة العلاقة بين مديرات المدارس وأولياء الأمور من الأمهات، باعتبار أنَّ الأم تكون أكثر متابعةً لأبنائها وخاصةً من حيث التواصل والاستجابة إلى دعوة المديرات للاجتماعات، أو معالجة بعض الأمور الأكاديمية أو السلوكية، وقد يكون ذلك منطلقاً لاهتمام مدارس الإناث في تحقيق الشراكة مع أولياء الأمور أكثر من مدارس الذكور، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة الديحاني والجدي (2020) التي بينت وجود فروق وفقاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث، والجدول (6) يوضح متغير المؤهل العلمي.

جدول 6: المتوسطات الحسابية ونتائج اختبار "ت" لاستجابات أفراد عينة الدراسة لفقرات الشراكة المجتمعية وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.

المجال	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
درجة تطبيق الشراكة المجمعية	بكالوريوس	206	3.59	0.48	-1.171	1	0.24
	دراسات عليا	94	3.66	0.39			

يبين الجدول (6) نتائج اختبار "ت" (t-test) لاستجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات التابعين لمديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى، حول درجة تطبيق الشراكة المجتمعية وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، حيث تشير النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α =0.05) في درجة واقع الشراكة المجتمعية في المدارس الثانوية الحكومية بمديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وتعزى تلك النتيجة إلى أن أفراد عينة الدراسة من المعلمين وعلى اختلاف مؤهلاتهم العلمية يتمتعون بقدرة على تمييز درجة تطبيق مدرائهم للشراكة المجتمعية، بالإضافة إلى أنَّ موضوع الشراكة المجتمعية يقع وفقاً لاهتمام الفئتين التي قد ترقى لمستوى التفكير لمن يحمل درجات علمية عليا ومتدنية، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة المطوطح والشرمان (2019) التي بينت عدم وجود فروق وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، وتختلف مع نتيجة دراسة الديحاني والجدي (2020)، التي بينت وجود فروق وفقاً لمتغير المؤهل العلمي والجدول (7) يوضح متغير سنوات الخبرة.

جدول 7: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تطبيق الشراكة المجتمعية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة.

المجال	سنوات الخبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
درجة تطبيق الشراكة المجمعية	أقل من (5) سنوات	3.64	0.36
	من 5- 10 سنوات	3.55	0.51
	أكثر من (10) سنوات	3.68	0.45

تشير المتوسطات الحسابية في جدول (7) إلى وجود فروق ظاهرية بين استجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة ولتحديد هذه الفروق تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي وجاءت نتائجه كما في جدول (8) كما يلي:

جدول 8: نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة عن تقديرهم لواقع تطبيق الشراكة المجتمعية وفقاً لمتغير سنوات الخبرة.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
درجة تطبيق الشراكة المجتمعية	بين المجموعات	0.925	2	0.463	2.217	0.11
	داخل المجموعات	61.967	297	0.209		
	المجموع	62.892	299			

يبين الجدول (8) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (On Way Anova) لاستجابات أفراد عينة الدراسة، حول درجة تطبيق الشراكة المجتمعية وفقاً لمتغير سنوات الخبرة، حيث تشير النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة في درجة تطبيق الشراكة المجتمعية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى، وذلك لمقارنتها بين المتوسطات الحسابية. وتعزى تلك النتيجة إلى جميع أفراد عينة الدراسة ينظرون إلى أنَّ المدرسة مؤسسةً اجتماعية تتفاعل مع البيئة الخارجية المحيطة وتتأثر بمختلف معطياتها، وأنَّ الأسرة ومؤسسات المجتمع المحلي باختلاف مجالات عملها ذات ارتباط بالمدرسة، وأنَّ المدرسة لا تستطيع تحقيق ما تصبو إليه بعيداً عن المجتمع، وأنَّ المنظور المتعارف عليه أنَّ ضعف التعاون بين المدرسة والأسرة ينعكس على ضعف المدرسة في تحقيق أهدافها، لهذا فإن جميع أفراد عينة الدراسة باختلاف خبرتهم يؤمنون بأنَّ هذا الجانب يجب أنّ يتم تحقيقه في المدرسة، والنظر إليه باهتمام حيث انعكس ذلك على تقارب تقديرات درجة واقع الشراكة المجتمعية مع المدرسة، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة المطوطح والشرمان (2019) التي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً وفقاً لمتغير سنوات الخبرة.

ملخص نتائج البحث:

- أشارت نتائج السؤال الأول أن درجة تطبيق الشراكة المجتمعية لدى مديري المدارس جاءت بدرجة متوسطة، وتباينت فقرات أداة الشراكة المجتمعية في الترتيب.
- أشارت نتائج السؤال الثاني إلى وجود فروق دالة احصائياً وفقاً لاستجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لاستجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

توصيات البحث ومقترحاته

وبناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة، توصي الباحثة بما يلي:

- السعي لرفع درجة تطبيق الشراكة المجتمعية في المدارس بإقامة دورات تدريبية للمدراء والمعلمين.
- دعم مديري المدارس من قبل مديريات التربية والتعليم وتسهيل مهامهم.

- إقامة قسم خاص للشراكة المجتمعية في جميع المديريات وربطها بقسم خاص في وزارة التربية والتعليم.

- إجراء دراسات مختلفة حول الشراكة المجتمعية كتطبيق برنامج للشراكة المجتمعية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى.

المراجع

المراجع العربية

- إبراهيم، مجدي. (2014). المدرسة الجاذبة للطالب وكيفية القضاء على ظاهرة الغياب. د.ط، الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- ابو الرب، سهير. (2010). تسرب الطلبة في مرحلة التعليم الأساسي في مدارس الأغوار الشمالية في الاردن ودور الادارة المدرسية في معالجته. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة جدارا.
- ابو دف، محمود. (2006). دراسات في الفكر التربوي الاسلامي. ط1، غزة: حقوق الطباعة محفوظه لدى المؤلف.
- البيماني، وداد. (2013). دور مديرات المدارس في إدارة الأزمات والكوارث. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، 11(3)، 120-128.
- الحربي، تيسير بن خالد والعباد، عبدالله بن حمد. (2018). واقع شراكات المدرسة والأسرة والمجتمع في المدرس الثانوية الحكومية للبنات في ضوء نموذج إبستين. مجلة كلية التربية، 34(9)، 92-146.
- حسين، سلامة. (2007). المشاركة المجتمعية وصنع القرار التربوي. د.ط، الاسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر.
- الحميد، سعد بن محمد عبدالله. (2018). دور القيادات المدرسية في بناء الشراكة المجتمعية بمدارس التعليم العام في مدينة الرياض. مجلة كلية التربية، 34(4)، 190-218.
- الديحاني، سلطان غالب والجدي، عهود ياسر. (2020). دور المشاركة المجتمعية في تحقيق الامن الفكري لدى طلاب مدارس التعليم العام في دولة الكويت والمملكة العربية السعودية. مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية والنفسية، 12(5)، 341-374.
- الربضي، وائل منور. (2011). الانشطة اللامنهجية الإثرائية وعلاقتها بمهارات التفكير الناقد لدى الطلبة. مجلة جامعة النجاح للأبحاث- العلوم الانسانية، 25(7)، 1489-1508.
- شديفات، يحيى. (2001). درجة ممارسة مدير المدرسة الثانوية لدوره كقائد تعليمي في مدارس البادية الشمالية الشرقية من وجهة نظر المعلمين في الأردن. مجلة اليرموك، 6(10)، 213-214.
- الشرعي، بلقيس. (2007). دور المشاركة المجتمعية في الإصلاح المدرسي دراسة تحليلية. مجلة كلية التربية، 22(3)، 1-40.
- شطا، احمد عبدالمعبود. (2016). المشاركة المجتمعية كمدخل لتطوير اداء المدارس الثانوية في ضوء المعايير القومية للتعليم: دراسة ميدانية بمحافظة دمياط. المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والانسانية، 3(6)، 71-92.
- شلدان، فايز وصايمه، سميه وبرهوم، احمد. (2011). واقع التواصل بين المدرسة الثانوية والمجتمع المحلي في محافظات غزه وسبل تحسينه، المؤتمر التربوي الرابع: غزة.
- الصائغ، نجاة. (2014). الشراكة بين المدارس والجامعات وتطوير الإدارة المدرسية في المملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية، 1(4)، 32-74.
- طه، عبد العظيم حسين. (2007). سيكولوجية العنف العائلي والمدرسي، د.ط، الاسكندرية: دار الجامعة الجديدة.

- عاشور، محمد علي. (2010). دور مدير المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في سلطنة عمان. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 11(5)، 75-106.
- عطية، عماد. (2010). الادارة المدرسية حاضرها ومستقبلها، د.ط، الرياض: مكتبه الرشد.
- عليق، احمد. (2011). المشاركة المجتمعية كأحد متطلبات تحقيق المعايير القومية. دراسات في الخدمات الاجتماعية والعلوم الإنسانية، 4(7)، 1723-1743.
- العمود، مها بنت صالح والمظفر، فاطمة محمد. (2021). درجة تفعيل القيادات المدرسية لمبادرة الشراكة المجتمعية في مدارس التعليم العام في ضوء معايير جائزة ارتقاء للتميز. المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل - العلوم الانسانية والادارية، 22(4)، 129-136.
- عوض، اسياد محمد. (2012). تفعيل دور الاسرة في العملية التعليمية بالتعليم الثانوي في ضوء مبدأ الشراكة. مجلة التربية، 4(2)، 453-509.
- الغامدي، فاطمة صالح. (2016). أرجوحة الشراكة بين المدرسة والأسرة والمجتمع. د.ط، مكة المكرمة: دار الملتزم للنشر والتوزيع.
- الفايز، فايز بن عبد العزيز. (2011). المدرسة والتنشئة الاجتماعية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الملك سعود.
- فريد، فريد وقاسم، عبد المريد. (2012). التوافق مع الحياة الجامعية وعلاقته باحتمالية التسرب الدراسي لدى عينة من طلاب الجامعة. مجلة الارشاد النفسي، 32(8)، 227- 273.
- قنديل، اماني. (2005). دور الجمعيات الاهلية فى تنفيذ الاهداف الانمائية، د.ط، القاهرة: مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية بمؤسسة الأهرام.
- القيق، محمد. (2015). الدور الاجتماعي لادارة المدرسة الاساسية في تحسين العملية التربوية لدى طلبتها في المدارس الحكومية بمحافظات غزه وسبل تطويرة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الازهر.
- الكرد، فاطمة احمد شكري. (2019). تصور مقترح لتفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي بمحافظات فلسطين الجنوبية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الاسلامية(غزة).
- لهلوب، ناريمان. (2010). التسرب المدرسي ظاهرة تستحق التوقف عندها، د.ط، عمان: المركز العربي للتطوير الاداري.
- المجلس الأعلى للسكان. (2020). إحصائية بأعداد الطلبة المتسربين من المرحلة التعليمية الإلزامية في الأردن للفترة مابين الأعوام (2011-2019)، عمان، الاردن.
- المدرع، سفر. (2011). المدرسة المجتمعية ضرورة أم ترف. نشرة المناهج والإشراف التربوي. 4(8)، 45-60.
- المطوطح، عبد الله عبد الله عوض والشرمان، وائل محمد. (2019). دور مديري المدارس في دولة الكويت في تفعيل الشراكة المجتمعية في توفير المتطلبات اللازمة لذوي الاحتياجات الخاصة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة آل البيت.
- ملكاوي، سعاد والقضاة، محمد. (2018). واقع الشراكة بين الأسرة والمدرسة من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس العاملين في مديرية التربية والتعليم لمنطقة أربد الأولى. مجلة دراسات العلوم التربوية، 45(7)، 209-226.
- منصور، سمية. (2000). متطلبات تفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع في ضوء المدرسة المجتمعية -دراسة ميدانية في مدارس التعليم العام والخاص بمدينة دمشق. مجلة جامعة دمشق. 29(5)، 41-67.

- المومني، عبد الكريم. (2001). الإصلاح والتطوير الإداري في المؤسسة التربوية، ط1، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- نعمان، عبير وباوزير، وزيرة سعيد. (2020). التحديات التي تواجه رائدات الشراكة المجتمعية وأثرها على مدى تحقق نجاح الشراكة في المدارس. مجلة كلية التربية بالمنصورة، 4(8)، 651-727.
- وزارة التربية والتعليم. (2021). التقرير الإحصائي للعام الدراسي (2021/2020). إدارة مركز الملكة رانيا العبدالله لتكنولوجيا التعليم والمعلومات. عمان، الاردن.

المراجع الأجنبية

- Abu Al-Rub, S. (2010). Students' dropout in basic education in the northern Jordan Valley schools and the role of the school administration in addressing it, (unpublished master's thesis), Jadara University.
- Abu Daf, M. (2006). Studies in Islamic Educational Thought, 1st Edition, Gaza, copyright reserved by the author.
- Al-Amoud, M. & Al-Mudhaffar, F. (2021). The degree to which school leaders activate the community partnership initiative in public education schools in light of the criteria of the Irtiqaa Award for Excellence. The Scientific Journal of King Faisal University - Humanities and Administrative Sciences. 22(4), 129-136.
- Al-Bimani, W. (2013). The role of school principals in crisis and disaster management. Journal of Gulf and Arabian Peninsula Studies. 11(3), 120-128.
- Al-Daihani, S. & Al-Jadi, O. (2020). The role of community participation in achieving intellectual security among students of general education schools in the State of Kuwait and Saudi Arabia. Umm Al-Qura University Journal of Educational and Psychological Sciences. 12(5), 341-374.
- Al-Fayez, F. (2011). School and socialization. (Unpublished master's thesis), King Saud University.
- Al-Ghamdi, F. (2016). Swing partnership between school, family and community. D.T., Makkah Al-Mukarramah: Dar Al-Multazam for Publishing and Distribution.
- Al-Hamid, S. (2018). The role of school leaders in building community partnership in public education schools in the city of Riyadh. Journal of the College of Education. 34(4), 190-218.
- Al-Harbi, T. & Al-Abad, A. (2018). The reality of school, family and community partnerships in the government secondary school for girls in the light of Epstein's model. Journal of the College of Education. 34(9), 92-146.
-Ahanadou, C. (2017). The Reality of the Partnership between the School and Family in Côte d'Ivoire and Important Mechanisms for its Improvement. Najah University Journal, 32(2), 461-391.
- Alik, A. (2011). Community participation as one of the requirements for achieving national standards. Studies in social services and humanities. 4(7), 1723-1743.

- Al-Kurd, F. (2019). A proposed conception to activate the partnership between the school and the local community in the southern governorates of Palestine, (an unpublished master's thesis), the Islamic University (Gaza).
- Al-Madra, S. (2011). Community school is a necessity or a luxury. Curriculum and Educational Supervision Bulletin. 4(8), 45-60.
- Al-Mutotah, A. & Sharman, W. (2019). The role of school principals in the State of Kuwait in activating the community partnership in providing the necessary requirements for people with special needs, (unpublished master's thesis), Al al-Bayt University.
- Al-Qeeq, M. (2015). The social role of the basic school administration in improving the educational process among its students in public schools in the Gaza governorates, and ways to develop it. (Unpublished master's thesis), Al-Azhar University.
- Al-Sayegh, N. (2014). Partnership between schools and universities and the development of school administration in the Kingdom of Saudi Arabia. Journal of Educational Sciences. 1(4), 32-74.
- Ashour, M. (2010). The role of the school principal in activating the partnership between the school and the local community in the Sultanate of Oman. Journal of Educational and Psychological Sciences. 11(5), 75-106.
- Attia, I. (2010). School administration, its present and its future, D. T, Riyadh; Al-Rushd Library.
- Awad, A. (2012). Activating the role of the family in the educational process in secondary education in light of the principle of partnership. Education Journal. 4(2), 453-509.
- Carolyn, D.& Laurie, D. (2009). Alliance Performance to Integrate Higher Education: Smarter Partners with Shared Values and capacity Building. U. S-. China Education Review, 6(7), 201-226.
- Delors, O, (2006). “Learning the Treasure within, Report to UNESCO of International Commission on Education for Twenty- First CENTURY “. France, p.124.
- Farid, F. & Qassem, A. (2012). Compatibility with university life and its relationship to the possibility of school dropout among a sample of university students. Psychological Counseling Journal. 32(8), 227-273.
- Grady, R. (2010). The Impact of School Community Partnerships on the Success of Elementary Schools. (Doctor of Philosophy in Educational Leadership), Trident University.
- Higher Population Council. (2020). Statistics on the number of students who dropped out of the compulsory educational stage in Jordan for the period between the years (2011-2019), Amman, Jordan.
- Hollfeld, T., Ritzhaupt, D. & Barron, A. (2012). Connecting schools, community, and family with ICT: four-year trends related to school level and SESofpublicschools in flourida. Computers & Education, 55(1), 491-405.
- Hussein, S. (2007). Community participation and educational decision-making, (Dr. T, Alexandria), New University Publishing House.

- Ibrahim, M. (2014). The School Attractive to the Student and How to Eliminate the Phenomenon of Absenteeism, (Dr. T, Alexandria), Dar Al-Wafa for the World of Printing and Publishing.
- Kandil, A. (2005). The role of NGOs in implementing development goals, (Dr. I, Cairo), Al-Ahram Center for Political and Strategic Studies.
- Lahlub, N. (2010). School dropout is a phenomenon worth stopping at, Dr. T, Amman, the Arab Center for Administrative Development.
- Lasater, K. (2016). Parent-Teacher Conflict Related to Student Abilities: The Impact on Students and the Family-School Partnership. School Community Journal, 26(2),273-262.
- Loeurt, T. (2018). Community Participation in Education Case Study in the Four Remote Primary Schools in Sandlot Disarm, (PhD thesis, publish edict), Battambang Province, Cambodia.
- Malkawi, S. & Qudah, M. (2018). The reality of the partnership between the family and the school from the point of view of male and female school teachers working in the Directorate of Education for the first Irbid region. Journal of Educational Science Studies, 45(7), 209-226.
- Mansour, S. (2000). Requirements for activating the relationship between school and society in the light of the community school - a field study in public and private schools in Damascus. Damascus University Journal. 29(5), 41-67.
- Ministry of Education. (2021). Statistical report for the academic year (2020/2021). Management of the Queen Rania Al-Abdullah Center for Education and Information Technology. Amman, Jordan.
- Momani, A. (2001). Administrative reform and development in the educational institution, 1st floor, Amman: Dar Wael for publishing and distribution
- Myende, E. (2011). School-Community Partnership in Education in a South African Rural Context: Possibilities for an Asset-Based Approach. (Unpublished Master Degree), University of KwaZulu-Natal.
- Noaman, A. & Bawazir, M. (2020). Challenges facing community partnership leaders and their impact on the extent to which partnership success is achieved in schools. Mansoura College of Education Journal. 4(8), 651-727.
- Rabadi, W. (2011). Enrichment extracurricular activities and their relationship to students' critical thinking skills. An-Najah University Journal of Research - Humanities. 25(7), 1489-1508.
- Sanders, G.& Movis G, (2015). community involvement in schools, Eric Nome University, Student Journal, 38(1). P3.
- Shaldan, F. Saima, S. & Barhoum, A. (2011). The reality of communication between the secondary school and the local community in the governorates of Gaza and ways to improve it. Fourth Educational Conference, Gaza.
- Sharia, B. (2007). The role of community participation in school reform, an analytical study. Journal of the College of Education. 22, 1-40.
- Shata, A. (2016). Community participation as an entry point for developing the performance of secondary schools in light of the national standards of education: a field study in Damietta Governorate. The Arab Journal of Educational and Human Sciences Studies and Research. 3(6), 71-92.

- Shdeifat, Y. (2001). The degree of the secondary school principals exercise of his role as an educational leader in the Northeastern Badia schools from the point of view of teachers in Jordan. Yarmouk Magazine. 6(10), 213-214.
- Smith, J., Wohlstetter, P., Kuzin, C. A., & De Pedro, K. (2011). Parent involvement in urban charter schools: New strategies for increasing participation. School Community Journal, 21(1), 71-94.
- Taha, A. (2007). The Psychology of Family and School Violence, (Dr. T, Alexandria), New University House.
- Velea, S. (2012). Transnational School Partnerships Supported by ICT. Benefits for Learning, Paper presented to the 8th International Scientific Conference E-Learning and software for Education Bucharest, April 26-27, 377-382.
- Wandersman, A., Motes, P. S., Lindsay, R. G., Snell-Johns, J., Ford, L., &-Amaral, D. (2002). South Carolina Parent Involvement Instrument Project: Final Report Submitted to South Carolina Education Oversight Committee. South Carolina: Institute for Families in Society. University of South Carolina https://citeseerx.ist.psu.edu/viewdoc/download?doi=10.1.1.734.3467